

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ نُقِيمِ فَلَا نَطْوَ عَن وَإِذَا قَامُوا قَامَتْ عُمْدُ أَخْبِيْتَهُمْ فَكأن هذه الخَوْدُ
مَلَّاتِ الرَّحْلَةَ لِنَعْمَتِيهَا فَسَأَلْتُ مَتَى تَكُونُ الْإِقَامَةُ وَالْخَفْضُ . وَفُلَانٌ
يَمْدُ الْبَرِّيَّةَ رَافِدَاهُ : يَدَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَهُوَ رِفَادَةٌ صِدْقٍ لِي وَرَفِيدَةٌ
صِدْقٍ : عَوْنٌ . وَمَدَّ فُلَانٌ بِأَرْفَادِي : نَصَرَ نِي وَأَعَانَ نِي . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .
ر - ق - د .

الرَّقْدُ يَفْتَحُ فَسَكُونٌ : النَّوْمُ كَالرَّقَادِ وَالرَّقُودُ بضمهما والرَّقْدَةُ :
النَّوْمَةُ أَوْ الرَّقَادُ خَاصٌّ بِاللَّيْلِ عَنِ اللَّيْلِ . وَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ . وَفِي
التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْلِ : الرَّقُودُ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ وَالرَّقْدُ النَّوْمُ بِالنَّهَارِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الرَّقَادُ وَالرَّقُودُ يَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِنْدَ الْعَرَبِ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي
الْمَصْبَاحِ وَغَيْرِهِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَحَسَّبُهُمْ أَيْ يَقَاطِبُهُمْ " وَهُوَ رُقُودٌ
وَرَقْدٌ يَرُقُّ رَقْدًا وَرُقُودًا وَرُقُودًا : نَامَ وَقُومٌ رُقُودٌ وَرُقُودٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ . وَرَجُلٌ يَرُقُّ رُقُودًا عَلَى يَفْعُولٍ يَرُقُّ رُقْدًا كَثِيرًا . وَسَقَاهُ الْمُرْقِدُ وَهُوَ بِالضَّمِّ
: دَوَاءٌ يُرْقِدُ شَارِبَهُ وَيُنَوِّمُهُ . وَالْمُرْقِدُ : الْبَيْتَانُ مِنَ الطَّرِيقِ أَيُّ
الْوَاضِحِ كَذَا رُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مُخَفَّفًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هُوَ . وَقَالَ لغيره :
هُوَ الْمُرْقِدُ مَشْدُودًا وَبَعَثَهُ مِنْ مَرَّقِدِهِ كَمَا سَكَنَ : الْمَصْجَعُ جَمْعُ مَرَقِدٍ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرَّقِدِنَا مِنْ مَرَّقِدِنَا هَذَا " يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَصْجَعُ
وَالنَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ وَأَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا . وَأَرَّقِدَهُ : أَنْامَهُ وَأَرَّقِدَتِ
الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : أَنْامَتْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَرَّقِدَ الْمَكَانَ : أَقَامَ بِهِ وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَّقِدَ الرَّجُلُ
بِأَرْضٍ كَذَا إِرْقَادًا إِذَا أَقَامَ بِهَا . وَالرَّقْدَانُ مُحَرَّرُ كَتَاةٍ : الطَّافِرُ
نَشَاطًا وَمَرَحًا وَمِنْهُ طَافِرُ الْجَدْيِ وَالْحَمَلِ وَنَحْوَهُمَا مِنَ النَّشَاطِ .
وَالرَّقِدَادُ وَالرَّمْدَادُ : السَّيْرُ وَكَذَلِكَ الْإِغْدَادُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْإِرْقَادُ :
الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ : الْإِرْقَادُ : عَدْوُ النَّسَاقِرِ كَأَنَّهُ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ
فَهُوَ يَرُقُّ رُقْدًا . وَيُقَالُ أَتَيْتُكَ مُرَّقِدًا وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَذْهَبُ عَلَى وَهْهِهِ قَالَ
الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا : .

فَطَلَّ يَرُقُّ رُقْدًا مِنَ النَّشَاطِ . . . كَالْبِرِّ بِرِّي لَجَّ فِي انْخِرَاطٍ وَرَجُلٌ مَرَّقِدٌ
كَمَرِّ عَزَّى . يَرُقُّ رُقْدًا أَيُّ يُسْرِعُ فِي أُمُورِهِ وَرَجُلٌ رَقُودٌ وَمَرَّقِدٌ : دَائِمٌ

الرُّقَادِ وَأَنشَد ثعلب : .

ولقد رَقَيْتَ كِلَابَ أَهْلِكَ بِالرُّقَايِ ... حتى تَرَكَتَ عَقُورَهُنَّ رَقُودًا
والرُّقَاوُدُ : دَنٌّ كَبِيرٌ أَوْ هُوَ دَنٌّ طَوِيلٌ الْأَسْفَلَ كَهَيْئَةِ الْإِرْدِيَّةِ
يُسَيِّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَارِ وَالْجَمْعُ : الرُّقَاوِدُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهُ
عَرَبِيًّا . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ لَا يُشْرَبُ فِي رَقَاوِدٍ وَلَا جَرَّةٍ الرُّقَاوُدُ : إِنَاءٌ مِنْ خَزْفٍ
مُسْتَطِيلٌ مُقَيَّرٌ وَالذَّهَبِيُّ عَنْهُ كَالذَّهَبِيِّ عَنْ الشُّرْبِ فِي الْحَذَانِ وَالْجِرَارِ
الْمُقَيَّرَةُ . وَالرُّقَاوُدُ : سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ تُكُونُ فِي الْبَحْرِ . وَالرُّقَاوِدَاتُ :
مَاءٌ لِبَنِي كِلَابِ بْنِ وَبَرَةَ بِالشَّامِ . وَرَقْدٌ بَفَتْحٍ فَسْكَونٌ : جَبَلٌ وَرَاءَ إِمْرَةِ فِي
بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ تُنْزَحَتْ مِنْهُ الْأَرْحِيَّةُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
تَفْضُّ الْحَصَى عَنْ مُجْمَرَاتٍ وَقِيعة . . . كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْهَا
الْمَنَاقِرُ وَقِيلَ : رَقْدٌ : وادٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَصَابَتْ نَارَ رَقْدَةٍ
مِنْ حَرِّ أَيْ قَدْرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ وَفِي الْأَسَاسِ : وَهِيَ أَنْ تَدُومَ نِصْفَ شَهْرٍ أَوْ
أَقَلِّ . وَفِي اللِّسَانِ : الرُّقْدَةُ : أَنْ يُصِيبَكَ الْحَرُّ بَعْدَ أَيَّامٍ رِيحٍ
وَانْكَسَارٍ مِنَ الْوَهَجِ . وَالتَّرْقِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَ
رُقَادٌ وَرَقَادٌ كَغُرَابٍ وَمَا فِيهِ اسْمَانِ قَالَ : .
أَلَا قُلْ لِلْأَمِيرِ جُزَيْتَ خَيْرًا ... أَجْرُنَا مِنْ عُيَيْدَةٍ وَالرُّقَادُ وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :